

المجلس (145) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد

البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام ابو عبدالرحمن النفعي رحمه الله تعالى البيعة على الهجرة. قال يحيى ابن حبيب ابن عربي قال حدثنا حماد ابن زيد عن ابيه عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال اني جئت ابايعك على الهجرة ولقد تركت ابوي - [00:00:00](#)

ثلاث ايام قال ارجع اليهما فاضحكهما كما ابكيتهما بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول النفعي رحمه الله - [00:00:24](#)

البيعة على الهجرة اذاعة على الهجرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايعه اصحابه بما كان يبايعهم عليه عليه الصلاة والسلام وقد مر بنا يملى من الاحاديث المشتملة على بيان - [00:00:43](#)

كيفية بيعة الرسول صلى الله عليه وسلم لاصحابه الكرام وكانت الهجرة الى الرسول صلى الله عليه وسلم لما انتقل الى المدينة يجد الناس اليه ويهاجرون من مكة وغيرها ليكونوا معه عليه الصلاة والسلام - [00:01:09](#)

وليجاهدوا معه صلى الله عليه وسلم وكانت الهجرة من البلاد المختلفة الى هذه المدينة المباركة وكذلك الهجرة او في مقدمة ذلك الهجرة من مكة الى المدينة لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها - [00:01:32](#)

كانت حاصلة ومطلوبة للجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم ونصرته ولما فتح الله عز وجل عليه مكة جاء عنه ما يدل على انه لا هجرة بعد الفتح لان مكة صارت دار الاسلام - [00:02:01](#)

وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يهاجرون اليه وفيهم من كان يبقى وفيهم من يرشده الرسول صلى الله عليه وسلم الى ان يرجع الى اهله والى ذويك لقوله يرى ان المصلحة في ذلك - [00:02:26](#)

وقد ورد النسائي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال جئت ابايعك على الهجرة وقد تركت ابوي يبيكان - [00:02:46](#)

اي بسبب فراقه وانتقاله اليهما انتقاله عنهما الى الرسول صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم امره بان يرجع اليهما وان يضحكهما كما ابكاهما اي ان يضحكهما في بقائه عندهما وادخاله السرور عليهما - [00:03:03](#)

كما ابكاهما بسبب فراقه اياهما ولعل النبي صلى الله عليه وسلم ارشده الى ان يرجع اليهما لانهما بحاجة اليه امر ان يبقى عندهما كما انه كان يأتي احيانا بعض الصحابة - [00:03:28](#)

يريدون ان يذهبوا معه الى الجهاد نرشد ومن كان ابواه حي حيان وهما بحاجة اليه ان يذهب اليهما ويجاهد فيهما قال ارجع فاضحكهما كما ابكيتهما اي ادخل السرور عليهما لبقائك عندهما - [00:03:51](#)

وكونك بين ايديهما كما ابكيتهما في فراقك اياهما فبكي على فراقك فاضحكهما على اضحكهما برجوعك اليهما وبقائك عندهما لا سيما اذا انا بحاجة الى خدمته واحسانه اليهما واخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي وهو ثقة

اخرج له مسلم واصحاب السنن الاربعة - [00:04:16](#)
الله وعن حماد ابن زيد ابن درهم البصري وظيفة اخرجها عن عطاء ابن السائل وهو صدوق السلف وحديث اخرجها البخاري

تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة اخذوا اخذ البخاري واصحاب السنن الاربعة - [00:04:50](#)

البخاري واصحاب السنن الاربعة عن ابيه. عن ابيه السائل ابن مالك وهو اخرجه البخاري اثنان مفرد واصحاب السنن الاربعة الحمد لله عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:11](#)

وهو احد العبادلة اربعة من اصحابه الكرام وهم عبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم وعن الصحابة اجمعين - [00:05:31](#)

قال شأن الهجرة. قال اخواننا الحسين بن حريص. قال حدثنا الوليد بن مسلم. قال حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي سعيد رضي الله عنه ان اعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن الهجرة فقال ويحك - [00:05:44](#)

ان شأن الهجرة شديد. فهل لك من ابل؟ قال نعم. قال فهل تؤدي صدقتها؟ قال نعم. قال فاعمل من ورائي البحار فان الله عز وجل لن يدرك من عملك شيئا - [00:06:04](#)

هذه الترجمة وهي شأن الهجرة يعني عظم شأنها وان شأنها عظيم وان وانه عند الحاجة الى الانسان فان عليه ان يهاجر ويجاهد مع المسلمين في سبيل الله واذا كان - [00:06:18](#)

الامر لا يقتضي ذلك ولا سيما اذا كان الشخص يخشى عليه ان لا آآ يستمر على هجرته وان يرجع في هجرته فان كونه يبقى وداديته اذا كان من اهل البادية - [00:06:40](#)

او في مكانه الذي نشأ فيه اذا كان يؤدي ما اوجب الله عليه وقد تكون المصلحة في ذلك وقد جاء الى النبي انه هو صحابي وقد ورد النسائي حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:07:00](#)

ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وسأله عن الهجرة فقال ان شأن الهجرة شديد يعني امرها ليس بالهين وشيء عظيم وكون الانسان يهاجر حيث يحتاج اليه هذا امر لابد منه - [00:07:19](#)

ولكن حيث يكون الامر ليس بحاجة اليه او انه يخشى عليه من ان يرجع في هجرته والا يستمر فيها فيترك ما صار اليه الى غيره لكونه لا يطيق او لا يستطيع - [00:07:37](#)

او يحصل منه رغبة عن البقاء في دار الهجرة والرجوع الى ما كان عليه. من ارض البادية او غيرها ان المصلحة تكون بارشاده له يبقى في بلده او يبقى في باديته ما دام انه يؤدي ما اوجب الله عز وجل عليه - [00:07:58](#)

والمهم بالهجرة هجر ما نهى الله ورسوله عنه كما جاء في الحديث المسلم من سلم المسلمون من لسان يده ويده المهاجر من هجر ما نهى الله عنه. المهاجر من هجر ما نهى الله عنه - [00:08:23](#)

فاذا كان الامر يتطلب الى ترك الوطن فليهاجر الانسان واذا كان لا يتطلب ذلك فان عليه ان يبقى في بلده ولكن يأتي بالهجرة الصحيحة التي هي هجرة هجر المعاصي وترك الذنوب - [00:08:37](#)

الالتزام بطاعة الله وطاعة رسوله عليه الصلاة والسلام ومن المعلوم ان هجر المعاصي وترك المعاصي وبغضها والحذر منها والابتعاد منها هذا اهم المهمات بالنسبة للانسان لان كون الانسان يلتزم طاعة الله وطاعة رسوله عليه الصلاة والسلام ويهجر معاصي الله المعاصي - [00:08:56](#)

التي يسخط الله عز وجل وتغضبه هذا من اهم المهمات او هذا اهم المهمات للانسان ايش ان شأن الهجرة شديد هل لك من ابل؟ نعم قال هل لك من ابل؟ قال نعم. قال هل تؤدي - [00:09:21](#)

هل تؤدي صدقتها؟ يعني زكاتها؟ قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فلن يترك الله من عملك شيئا اي انك وان كنت في مكان نائي وان كنت في مكان بعيد - [00:09:48](#)

عن المدينة وعن دار الهجرة وانت مستقيم على طاعة الله وطاعة رسوله ومؤذن ما اوجب الله عليك من الصلاة والزكاة وغير ذلك فانت اذا كنت كذلك وعملت ولو كنت في مكان بعيد - [00:10:05](#)

ولا كنت من وراء البحار فان الله عز وجل لا يترك يترك من اعمالك شيئا هذا ينقصك والوتر هو النقص قوله يترك من عملك يعني لا

ينقصك من عملك ويحسن من ان تكون يترك - 00:10:22

واي انه لا يترك من عملك شيئاً فلا يجازيك عليه. بل يجازيك على كل عمل تعمله. ويحفظ لك كل شيء تتقرب به اليه ويثيبك الله عز وجل عليه نعم قال اخواننا الحسين بن حريد. اخبرنا الحسين بن حريف المروزي وهو ثقة. اخرجنا اصحاب الكتب الستة الا بن ماجه.

عن الوليد بن مسلم. عن الوليد بن المسلم - 00:10:44

وهو ثقة اخرج له اصحابه بشدة عن الازاعي عن زوجاه عبدالرحمن بن عمرو الازاعي باقي فقيه الشيخ ومحدثها اخرج حديث

واصحابه في جدة عن الزهري عن الزهري محمد المسلم من عبود الله الزهري - 00:11:10

ثقة فقيه اخرج له اصحابك بشدة. عن عطاء ابن يزيد الليلة وهو فقه اقرب له اصحابه عن ابي سعيد عن ابي سعيد الخدري هو سعد

ابن مالك ابن سنان الخدري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهور بكينته ونسبته واسمه سعد ابن - 00:11:28

ابن سليمان وهو احد السبعة المعروفين بكافة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هجرة الباري قال اخبرنا احمد بن عبدالله

بن الحكم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن الهاري - 00:11:47

عن ابي كثير عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما انه قال قال رجل يا رسول الله اي الهجرة افضل؟ قال ان تهجو ما كره فربك عز

وجل وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الهجرة هجرتان هجرة الحاضر وهجرة البادي - 00:12:04

اما الباقي فيجيب اذا دعي وبطبع اذا امر. واما الحاضر فهو اعظمها بلية واعظمها اجرا ثم اذنتي هذه الكلمة وهي هجرة البادي

يعني صاحب البادية اي الذي هو في البادية وهو ضد الحاضر - 00:12:24

الذي هو ساكن الحاضر ساكن القرى والمدن الذي هو من اهل الحظر والبادي هو ساكن البادية اه اورد النسائي حديث عبد الله بن

عمرو. نعم. حديث عبد الله بن عمرو العاصي رضي الله عنهما ان رجلا من من الاعراب - 00:12:44

عن البادية قال رجل يا رسول الله قال رجل يا رسول الله هذه الهجرة افضل قال ان تهجر ان تترك ما نهى الله عنه ان تترك ما نهى الله

عنه - 00:13:05

ان تهجر ما كره ربك. ان تهجر ما كره ربك. تهجر تترك وتبتعد عنه وذلك بان يهجر الانسان المعاصي والذنوب ويقبل على طاعة الله

وطاعة رسوله فهذه افضل الهجرة لان كون الانسان يهجر ما نهى الله ورسوله عنه هذا هو المهم - 00:13:15

اما لو هاجر من بلده وانتقل الى بلد اخر وهو يرتكب المعاصي فان هذا امر خطير ولكنه اذا ابتعد عن المعاصي وهجرها وتركها وانتقل

الى آآ انتقل يعني من وطنه الى الى الى بلد اخر يهاجر اليه لينصروا دين الله ويجاهدوا في سبيل - 00:13:38

لله ويكون مع المسلمين يجاهد معهم ويدافع عنهم فان هذا خير الى نور الى نور كونه يهجر المعاصي ويهجر وطنه من اجل

اعلاء كلمة الله عز وجل ومن اجل الجهاد في سبيل الله عز وجل - 00:14:05

وهذا مثل ما جاء في الحديث الصحيح المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله ورسوله عنه

والمهاجر من هجر ما نهى الله ورسوله عنه - 00:14:28

وهذا من آآ من آآ كون الاشياء اه تشتق من الفاظها او تشتق من الالفاظ المناسبة لها. لان قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه

ويده. والمهاجر من هجر فاللفظ يدل على المعنى - 00:14:41

اللفظ يشعر بالمعنى ومشتق اللفظ يعني من اه العمل الذي يعمله الانسان مأخوذ من ذلك اللفظ الذي هو الهجرة ثم قال عليه الصلاة

والسلام والهجرة هجرتان هجرة البادية وهو انه اذا دعي يجيب - 00:15:00

يجيب نعم وبطبع اذا امر. اذا دعي اجاب ان يطيع وبطبع اذا امر يعني انه يبقى في باديته واذا دعي للجهاد في سبيل الله

جاء واذا لم يدعى بقي على ما هو عليه واذا امر بشيء - 00:15:25

التزم به اي اطاع الله واطاع رسوله فيما يأمره او فيما يؤمر به او فيما يأمره السلطان به يعني مما هو ليس بمعصية هذا هو شأن

البادي يعني انه يبقى في باديته ويهجر المعاصي - 00:15:47

ويهجر الذنوب واذا احتيج اليه وطلب فانه يعدل اما هجرة الحاضر وهو الذي انتقل الى انتقل من بلده الى بلد يكون مع المسلمين

ويدافع عن المسلمين ويجاهد في سبيل الله معهم وينفرد استنفر - [00:16:08](#)

اه يخرج اذا طلب منه الخروج في انستيرا او طلب منه وان لم يطلب من الجميع فقال ان هجرة اما الحاضر فهو اعظمها فهو اشدهما بلية واعظمهم واعظمها اجرا اشدهما بلية - [00:16:34](#)

يعني اه يعني اشد عناء واشد مشقة واعظمها اجرا لان الاجرة على قدر المشقة وكما ان هذا يتحمل الامور الشاقة ويتحمل ما لا يتحملة البادي فان اجره يكون اعظم وثوابه يكون اكثر - [00:17:00](#)

ذلك لانه اكثر عملا واكثر تعباً ونصبا فيكون اكثر اجرا واعظم وسيكون اكثر اجرا واعظم ثوابا نعم ما هي البرية؟ نعم قل اعظمها بلية. اعظمها بلية يعني ابتلاء وامتحان واختبار ويعني عناء ومشقة - [00:17:22](#)

يعني ليس كالبادية الذي يستدعى في بعض الاحيان وانما هذا يعني يدافع عن البلد الذي هو فيه تحت يعني اه امرأة الامير او الوالي يعني آآ يكلفه بالمهمات متى احتيج الى ذلك بخلاف البادية الذي هو في باديته - [00:17:48](#)

ولا ولا واذا احتيج اليه بان احتيج الى زيادة عن الحاضرين واهل الحاضرة فانه يدعى للجهد في سبيل الله او يبقى في مكانه قال ابونا احمد بن عبدالله بن الحكم - [00:18:14](#)

اخبرنا احمد بن عبد الله بن الحكم وهو صدوق الثقة ووثقها اخرجها نعم اخرج حديث مسلم والترمذي والنسائي عن محمد بن جعفر عن محمد بن جعفر الملقب غندر البصري ثقة - [00:18:36](#)

اخرج اصحابك من ستة شعبة بالحجاج الواسطي البصري ثم البصري وهو ثقة وصف بانه امير المؤمنين في الحديث وحديث اخرج اصحابك بستة عن عمرو بن مرة عن عمرو بن مرة هو فقه خذل اصحابك بشدة عن عبد الله ابن حارث - [00:18:50](#)

عن عبد الله ابن الحارث آآ عبدالله ابن الحارث الزبيدي؟ نعم. الزبيدي؟ نعم. ايش قال عنه؟ اخرجه البخاري بالادب المفرد. اخرجه هو ثقة اخرجه حديث البخاري في هذا المفرد ومسلم واصحاب السنن الاربعة - [00:19:09](#)

عن ابي كثير. عن ابي كثير وهو ابو خير ابن الاقمر زهير ابن الاقمر وهو مقبول اخرج حديثه عن عباده وابو داوود والترمذي البخاري في خطأ افعال العباد وابو داوود والترمذي والنسائي - [00:19:27](#)

عن عبد الله ابن عمرو عن عبد الله بن عمرو وقد مر ذكره. قال تفسير الهجرة قال اخبرنا الحسين ابن منصور قال حدثنا مبشر ابن عبد الله قال حدثنا سفيان ابن حبيب عن يعلى ابن مسلم عن جابر ابن زيد انه قال قال - [00:19:44](#)

ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وانا بكر وعمر كانوا من المهاجرين لانهم هجروا المشركين وكان من الانصار مهاجرون لان المدينة كانت دار شرك فجاؤوا الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليلة العصر - [00:20:00](#)

هذه الترجمة وهي تفسير الهجرة نعم. تفسير الهجرة هاي بيان ومعناها وتوضيحها وان الهجرة هي اه ترك البلاد التي هو فيها من اجل نصره دين الله عز وجل. ومن اجل اظهار دين الله سبحانه وتعالى - [00:20:20](#)

والمهاجرون الذين تبعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجروا معه من مكة الى المدينة لنصرة الرسول صلى الله عليه وسلم وتأييده والجهاد معه هم الذين اشتهروا بلقب المهاجرين وبوصل مهاجرين - [00:20:42](#)

والانصار الذين كانوا في المدينة والذين استقبلوا الرسول صلى الله عليه وسلم ونصروه بل لما ذهبوا اليه وبايعوه عند العقبة قبل ان يهاجر اليهم وطلبوا منه ان آآ يأتي اليهم وينصرونه ويؤيدونه - [00:21:02](#)

اطلق عليهم الانصار لكن المهاجرين لكن المهاجرون جمعوا بين الهجرة والنصرة وهم مهاجرون وانصار لان نصره الرسول صلى الله عليه وسلم موجودة فيهم وترك اوطانهم حصل منهم وهم مهاجرون انصار ولهذا كانوا افضل من الانصار - [00:21:23](#)

لانه جمعوا بين الهجرة والنصرة واما الانصار فانهم جمعوا فانهم حصل منهم النصره للرسول صلى الله عليه وسلم لما جاء اليهم والمهاجرون افضل من الانصار لانهم جمعوا بين الهجرة والنصرة - [00:21:46](#)

ولهذا وصفهم الله عز وجل بانهم ينصرون الله ورسوله فقال للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله. اولئك هم الصادقون. وهم خرجوا فارسين اوطانهم - [00:22:00](#)

ويريدون نصره الرسول صلى الله عليه وسلم واطهار الدين الذي بعث الله به رسوله الكريم محمد عليه الصلاة والسلام ثم من الانصار من يوصف بانه من المهاجرين وذلك ان الانصار الذين انتقلوا من المدينة وكانت دار شرك ودار كفر - [00:22:17](#) الى الرسول صلى الله عليه وسلم وهو بمكة وبايعوه عند العقبة يوصفون بانهم مهاجرون اي الذين ذهبوا اليه وبايعوه وكانت بلادهم بلاد كفر وشرك وهجروا وهاجروا الى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:22:38](#) والرسول صلى امرهم بان يرجعوا وان يبقوا في اهلهم حتى يأتي الوقت الذي شاء الله عز وجل ان ينتقل اليهم فاذا الهجرة تسيرها بانها ترك المعاصي وبانها ترك بلاد المشركين الى بلاد المسلمين لاطهار الدين ونصرة دين الله عز وجل واخراج الناس من الظلمات - [00:23:01](#)

الى النور نعم على هذا يقال للانصار مهاجرين؟ ليس كلهم وانما الذين يعني اه ذهبوا وبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم عند العقبة هم الذين وصفوا بانهم مهاجرون لكن ليس كل انصاري يقال له مهاجر - [00:23:32](#) وكل مهاجر يقال له انصاري من جهة النصره لانهم ما هاجروا الا للنصرة لكن الذين ذهبوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم وكانت بلادهم بلاد كفر وبايعوا الرسول الوصية انهم مهاجرون لانهم يعني آآ هجروا يعني ذلك البلد وذهبوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم والرسول امرهم بان يرجعوا الى بلدهم - [00:23:53](#) قال اخواننا الحسين ابن منصور الحسين المنصور هو ثقة؟ نعم. اخرج حديث البخاري والنسائي. نعم. ثقة اخرج حديث البخاري والنسائي عن مبشر ابن عبد الله. عن مبشر ابن عبد الله ابن رزين وهو. وهو ثقة اخرج حديثه النسائي وحده. عن سفيان بن حسين. عن - [00:24:20](#)

سفيان بن حسين وهو صدوق وهو ثقة ثقة في غير الزهري اخرج حديث البخاري آآ تعليقا ومسلم في المقدمة واصحاب السنن الاربعة عن يعلى ابن مسلم عن يعلى ابن مسلم وهو. الا ابن ماجه. عن جابر ابن زيد. عن جابر ابن زيد ابو الشعثاء - [00:24:41](#) ووثقها خذ يا اصحاب اكتب الستة ابني عباس عن عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم واحد العبادة الاربعة واحد السبعة المعروفين في كثرة الحديث عن - [00:25:09](#) النبي صلى الله عليه وسلم قال الحث على الهجرة. قال اخبرنا هارون ابن محمد ابن بكار ابن بلال عن محمد وهو ابن عيسى ابن سميع. قال حدثنا زيد ابن واقد عن - [00:25:21](#) ابن مرة ان ابا فاطمة ان ابا فاطمة حدثه انه قال يا رسول الله حدثني بعمل استقيم عليه واعمله قال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عليك بالهجرة فانه لا مثل لها - [00:25:35](#)

امور بالنساء الحث على الهجرة اي الترغيب فيها وقد ورد من سائل حديث ابي فاطمة رضي الله عنه ان انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وطلب منه ان يرشده الى عمل يستقيم عليه وآآ - [00:25:55](#) عليه وايش ويعمل به ويعمل هو. نعم. يستقيم عليه يعني يثبت عليه ويعمله وقال عليه الصلاة والسلام عليك بالهجرة فانه لا مثل لها. عليك هذا ترغيب هذا هذه الاداة يعني فيها الحث والترغيب عليك بالهجرة - [00:26:12](#)

فانه لا مثل لها والهجرة يعني بجميع معانيها التي هي هجر المعاصي والذنوب وكذلك هجر البلاد الكافرة الى البلاد المسلمة التي يظهر فيها التي يجاهد مع تمام وينصر دين الله عز وجل - [00:26:38](#) ويجاهد في سبيل الله عز وجل يعني حيث الامر يتطلب ذلك اما اذا كان بقاؤه في مكانه فيه مصلحة وفيه فائدة فان من اجل المصلحة التي تترتب على بقائه لانه لو كان - [00:27:02](#)

كل انسان يكون في بلد المشركين يخرج منها الى بلد المسلمين. مع انه يمكن ان يؤدي شعائر دينه في بلاد المشركين فان بقائه اذا ترتب عليه مصلحة من حيث الدعوة الى الخير - [00:27:23](#) وهداية الناس الى الصراط المستقيم واخراجهم من الظلمات الى النور فان البقاء هو الحالة هذه يمكن ان يكون افضل من تركه ذلك البلد الكافر الذي يستطيع ان يدعو اليه الى بلد - [00:27:41](#)

فيه مع المسلمين نعم قال اخبرنا هارون ابن محمد ابن بكار ابن بلال. اخبرنا هارون ابن محمد ابن بكار ابن بلال. وهو صدوق
اخرج حديث ابو داوود والنسائي عن محمد هو ابن عبيد ابن سميع. عن محمد ابن عيسى ابن القاسم ابن سميع. وهو صدوق يخطئ
ويدلس - [00:27:58](#)

وحديثه اخرجه البخاري اخرجه ابو داوود والنسائي وابن ماجه عن زيد ابن واقر عن زوج ابن واقب وحصلوا لقاء وثقة اخرجه
اخرجه حديثه البخاري وابو داوود والنسائي وابن ماجه عن كثير ابن مرة - [00:28:21](#)
عن كثير ابن مرة وهو اني رجل بخاري يجوز القراءة واصحاب السنن ووثقها اخرجه حديث البخاري في جزء القراءة واصحاب السنن
الاربعة. عن ابي فاطمة. عن ابي فاطمة الازدي او الليثي - [00:28:39](#)

ولو دوتي وهو انيس وقيل عبد الله بن حنيف. وقد اخذ ابو داوود نعم. وقد اخرج حديث ابو داوود النسائي وابن ماجه قال ذكر
الاختلاف في انقطاع الهجرة. قال اخبرنا عبد الملك ابن شعيب ابن الليث عن ابيه عن جده انه قال حدثني - [00:28:55](#)
اسلوب عقيم عززني عقيل عن ابن شهاب عن عمرو ابن عبد الرحمن ابن امية ان اباه اخبره ان يعلم ان يعلى رضي الله عنه قال جئت
الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بابي يوم الفتح فقلت يا رسول الله بايع ابي على الهجرة فقال رسول الله صلى الله عليه -
[00:29:26](#)

واله وسلم ابايعه على الجهاد وقد انقطعت الهجرة منه الاختلاف في انقطاع الهجرة. ذكر الاختلاف في انقطاع الهجرة آ
هجرة الى الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة وهذه انتهت - [00:29:49](#)
بفتح مكة وبوفاته صلى الله عليه وسلم وهجرة من بلد الشرك الى بلاد الاسلام وهذه باقية الى قيام الساعة وهجر الذنوب والمعاصي
وهذا باق ومطلوب دائما وابدا ومطلوب دائما وابدا واذا - [00:30:11](#)

فالهجرة التي انقطعت هي الهجرة الى الرسول صلى الله عليه وسلم الهجرة الى الرسول صلى الله عليه وسلم الهجرة الى المدينة الى
الرسول صلى الله عليه وسلم هذه هي التي انقطعت ولهذا قال بعض الاحاديث لا هجرة على الفتح - [00:30:34](#)
لان الذين كانوا في مكة قبل الهجرة قبل الفتح يذهبون الى المدينة مهاجرين. لان مكة دار كفر وباجل الكفار لكن بعد ان صارت
دار الاسلام لا هجرة من مكة الى المدينة - [00:30:51](#)

بعد الفتح لانها صارت دار الاسلام. ولكن الجهاد ونية اورد النسائي حديث يعلم ابن امية رضي الله عنه انه قال جئت بابي يوم فتح
وقلت يا رسول الله بايع ابي على الهجرة - [00:31:09](#)
قال ابايعها على الجهاد وقد انقطعت الهجرة الهجرة من مكة الى المدينة انقطعت والجهاد باق ويبايع عليه الرسول صلى الله عليه
وسلم واما الهجرة فان مكة فرد اسلام ولا حاجة الى الانتقال منها الى المدينة بل من كان من كان من اهل مكة يبقى بمكة -
[00:31:25](#)

ولا يذهب الى المدينة لان مكة صارت تابعة للمدينة وصارت مثل المدينة دار اسلام نعم قال اخواننا عبد الملك ابن شعيب ابن الليث
عبد الملك ابن شعيب ابن الليث المصري ثقة اخرجه حديثه مسلم وابو داوود والنسائي. عن ابيه. عن ابيه شعيب وهو - [00:31:51](#)
ثقة اخرج حديثه ايضا مسلم وابو داوود والنسائي. عن جده. عن جده ليس من ساعة النصر ثقة فقير. اخرج له اصحاب الكتب الستة
عن عقيد عن عقيل ابن خالد ابن عقيل - [00:32:15](#)

المصري هو ثقة اخرجه اصحابه عن ابن شهاب عن عمرو ابن عبد الرحمن ابن امية عن ابن شهاب مر ذكره عن عمرو ابن عبد عن ابن
امية وهو مقبول اخرجه حديث النسائي وحده عن ابيه وهو مقبول اخرج حديث من النسائي وحده ايضا ان يعلى عن يعلى بن امية -
[00:32:31](#)

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه اخرجه من ستة قال اخبرني محمد ابن داوود قال حدثنا ابن اسد قال حدثنا خبيب
بن خالد عن عبد الله بن طاوود عن ابيه عن صفطان ابن امية رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله انهم يقولون ان - [00:32:51](#)
الجنة لا يدخلها الا مهاجر. قال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن جهاد ونية. فاذا استنفرتم فانفروا انه قال قلت يا رسول الله انهم يقولون

ان الجنة لا يدخلها الا مهاجر. قال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن - [00:33:11](#)

جهاد ونية فاذا استنفرتم فانفروا. كما ورد النسائي حديث صفوان ابن امية رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يقولون انه لا يدخل الجنة الا مهاجر - [00:33:36](#)

يعني الذين كانوا يتركون اوطانهم ويذهبون الى الرسول صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال لا هجرة بعد فتح مكة لا هجرة بعد فتح مكة وان يعني والناس يبقون في بلادهم - [00:33:48](#)

التي اصبحت دار اسلام والانتقال انما هو من بلد الشرك الى بلد الاسلام ومكة صارت زار الاسلام وليس هناك حاجة الى الهجرة فلا هجرة ومعنى هذا ان الهجرة اذا لم يكن هناك داعية اليها - [00:34:02](#)

يعني ما هناك هجرة حيث تكون البلاد اسلامية والناس يبقون في بلادهم ما يحتاجون الى هجرة لان الهجرة طارت البلاد بلاد اسلام مكة في المدينة لكن الذي يبقى الجهاد والنية - [00:34:24](#)

الجهاد في سبيل الله حيث يحتاج الى الانسان فانه يجاهد ولكن جهاد ونية جهاد في سبيل الله ونية صادقة في الجهاد حيث يكون لاءلاء كلمة الله عز وجل كما جاء في حديث ابي موسى الرجل يقاتل شجاعة. سئل رسول الله صلى عن الرجل يقاتل شجاعة ويقااتل حمية ويقااتل كذا. اي ذلك في سبيل الله؟ قال - [00:34:43](#)

من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا وهو في سبيل الله من يجلس عنده هذه النية الطيبة مع الجهاد فهذا هو الذي جاهد حقا وجمع بين العمل والنية الطيبة ويمكن ان يقال ايضا ولا في الجهاد ونية لفعل الخير مطلقا - [00:35:13](#)

وهو الانسان يعني ينوي فعل الخير ويعزم على فعل الخير فانه وينفذه فانه يؤجر على ذلك واذا استنفرتم فانفروا اذا طلب منكم النفير للجهاد في سبيل الله فانفروا. ولا يتخلف منكم احد - [00:35:35](#)

هذا في حال الاستنفار وفي غير حال الاستنفار من طلب منه ووقع عليه الاختيار بان يكون مع المجاهدين في سبيل الله فان عليه ان تنفذ ما طلب منه وان يستجيب لما طلب منه - [00:35:58](#)

وايضا فبعد فتح مكة انتهت الهجرة وانقطعت الهجرة من مكة الى المدينة وبقي الجهاد والنية الطيبة ونية الخالصة لله عز وجل قال بلن محمد ابن داوود وهو ان شاء الله لو بيعودوا ندعي - [00:36:17](#)

ووثقها اخرجه حسنه ابو داوود والنسائي عن معلى بن ادم. عن معلم ابن اسد العمي وهو اخو بهج ابن اسد ووثيقة اخرجه حبيبي واصحابه كثير من ستة الا ابا داود وقد خرج له في القدر - [00:36:39](#)

عن وهب بن طالب عن وهب بن خالد ثقة اخرجه صحابه عن عبد الله ابن قاوم عن عبد الله ابن طاووس ايضا ثقة اخذه اصحابه ستة. عن ابيه. عن ابيه كذلك ثقة. عن صفوان ابن امية رضي الله عنه - [00:36:54](#)

وحديث اخرجه البخاري تعليق البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة للاقامة في بلاد الكفار لمن لا يستطيع ان يقيم شعائر دينه يجب عليه ان يهاجر الى بلد يستطيع ان يقيم فيه شعائر دينك - [00:37:11](#)

قال اخبرنا اسحاق ابن المنصور قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوود عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم الفتح لا هجرة ولكن جهاد ونية. فاذا استنفرتم فانفروا - [00:37:38](#)

حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح يعني فتح مكة لا هجرة اي من مكة الى المدينة بعد ان فتح الله مكة لرسوله صلى الله عليه وسلم - [00:37:58](#)

انتهت الهجرة من مكة الى المدينة لانها صارت بلاد اسلام وانتهت من كونها بلاد كفر فلم يكن هناك حاجة الى الانتقال عنها الى المدينة بل يبقى اهل مكة في مكة لانها اصبحت دار اسلام ولكن اذا استنفرتم - [00:38:08](#)

فعلهم النفير واذا استنفر ولا في الجهات المعنية واذا استنفرتم فانفروا نعم اسحاق بن منصور اسحاق المنصور الكوكب ثقة اخذ من ستة الا ابا داوود. عن يحيى ابن سعيد عن يحيى بن سعيد القطان ثقة اخذنا اصحابكم ستة - [00:38:27](#)

مزيان. نعم. سفيان الثوري. سفيان ابن سعيد المسروق الثوري ثقة فقيه. وصف بانه امير المؤمنين في الحديث. وحديث اخرجه ستة

ان ان منصور ابن معتمر كوفي ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة المجاهد المجاهد ابن جبر المكي ووثقة اخرج له اصحابه بشدة -
[00:38:51](#)

عن طاووس عن ابن عن طاووس عن ابن عباس وقد مر ذكرهما قال يا اخواننا عمرو بن علي عن عبد الرحمن قال حدثنا شعبة عن يحيى بن هاني عن نعيم ابن دجاجة انه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول - [00:39:11](#)
لا هجرة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم اورد النسائي حديث آة عمر حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال انه قال نعم. لا هجرة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:26](#)
لا هجرة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم اي الهجرة الى الرسول صلى الله عليه وسلم هي التي لا هجرة بعدها. لان الناس كانوا يهاجرون الى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:39:45](#)
ينتقلون من بلادهم الى الرسول صلى الله عليه وسلم لينصروه ويؤيدوه وبعد وفاته لا هجرة يعني الى المدينة لنصرة الرسول صلى الله عليه وسلم وقد مر انه لا هجرة بعد الفتح اين المدينة وهنا لا هجرة بعد اوهات الرسول اي للرسول صلى الله عليه وسلم -
[00:39:55](#)

ليس معنى ذلك انه لا هجرة من بلد الشرك الا بلد الاسلام بعد الرسول صلى الله عليه وسلم لانه جاء عنه انها لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنسى الهجرة الهجرة ما قتل الكفار - [00:40:23](#)
ولكن مقصود لا هجرة بعد وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الهجرة له لما كان بين الناس فلما توفاه الله عز وجل ما بقيت الهجرة اليه موجودة. لكن الهجرة من بلد - [00:40:38](#)

الكفر الى بلاد الاسلام هذه باقية ومستمرة قال عمرو بن علي عمرو بن علي هو الفلاح يقرأ اخرج لاصحابك بستة بل هو شيخ لاصحابك عبدالرحمن بن مهدي ثقة عن شعبة عن شعبة مر ذكره ان يحيى بن هاني عن يحيى بن هاني وهو ثقة اخرى الى ابو داوود والترمذي - [00:40:57](#)

والتمزي والنسائي. عن نعيم ابن دجاجة. عن نعيم ابن دجاجة وهو مقبول. اخرج حديثه وحده الدجاجة ها معين من الدجاجة؟ نعم ثقة؟ نعم اخذوا له شيء وحده؟ اي وحده نعم نعم ثقة اخذ احد من النساء وحده - [00:41:26](#)
عن عمر؟ عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما آة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الخلفاء الراشدين الهازين المهديين صاحب مناقب الجملة والفضائل الكثيرة رضي الله تعالى عنه وارضاه. لا لا النعيم كما ذكرت. مقبول؟ نعم. ها؟ نعم -
[00:41:49](#)

وحدة؟ نعم. مقبول اخرج حديث النسائي وحده قال يا اخواننا عيسى ابن مساوي قال حدثنا الوليد عن عبد الله ابن العلاء ابن زمر عن ابن عبيد الله عن ابي زيد الخولاني عن عبد الله ابن واقب - [00:42:11](#)
عن عبد الله بن وقدام السعدي قال وبدوا الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في وفد كلنا يطلب حاجة وكنت اخرهم دخولا على رسول الله صلى الله عليه - [00:42:28](#)

واله وسلم فقلت يا رسول الله اني تركت من خلفي وهم يزعمون ان الهجرة قد انقطعت؟ قال لا قال لا تنقطع الهجرة ما قتل الكفار حديث عبد الله بن عمرو بن وقدان السعدي رضي الله عنه انه قال وفدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع جماعة كلهم يطلبوا حاجة - [00:42:43](#)

وكنت اخرهم دخولا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت يا رسول الله اني تركت من ورائي وهم يقولون آة الى هجرة يقولون ان الهجرة قد انقطعت وهم يقولون ان الهجرة قد انقطعت وقال عليه الصلاة والسلام - [00:43:06](#)
لكن قطع الهجرة ما قتل الكفار؟ نعم. فقال عليه الصلاة والسلام لا تنقطع الهجرة ما قتل الكفار. وهذا يدلنا على ان الذي انقطع هو الهجرة من مكة الى المدينة والهجرة الى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:43:26](#)
واما الهجرة من بلد الشرك الى بلد الكفار ومن بلد الكفار لابناء المسلمين فهذه باقية ما قتل الكفار ومن ومن المعلوم ان القتال لا ينتهي

وجهاد الكفار لا نهاية له. ليس هناك امد يقال انه ينتهي عنده قتال الكفار بحيث يعني آآ - [00:43:42](#)

آآ يأتي وصف لا جهاد فيه بل الجهاد مستمر الى قيام الساعة الجهاد مستمر وحكمه باق الى نهاية الامر والى اخر الدنيا حكم الجهاد مستمر. ولهذا الرسول قال لا اله الا الله ولا في الجهاد ونية. هذا هو الذي بقي - [00:44:02](#)

وان الهجرة من بلد الشرك الى بلد الى بلد الاسلام فهي باقية ومستمرة. ولهذا قال ما قتل الكفار يعني ما هي الجهاد والجهاد باق الى نهاية الدنيا نعم قال افضلنا عيسى ابن مزاول اخبرنا عيسى ابن مزاور والصدوق - [00:44:24](#)

لبنان واحدة؟ نعم ازاي واحدة؟ نعم. هو صدوق اخرجه حسن النسائي وحده. عن الوليد. عن الوليد المسلم. وقد مر ذكره عن عبد الله ابن علاء ابن زبير عن عبد الله ابن العلاء ابن زبير وهو البخاري واصحاب السنن - [00:44:47](#)

ورزقها اخرجه حديث البخاري واصحاب السنن الاربعة. عن مسلم بن عبيد الله عن مسلم ابن عبيد الله مصر نعم مصر ابن عبيد الله وهو؟ اصحاب الكتب ووثقها اصحاب اكتب ستة. عن ابي ادريس الخولاني. عن ابي ادريس الخولاني واسمه عائد الله - [00:45:13](#)

وهو آآ ثقة ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وهو قالوا عنه انه اعلم من بالشام بعد ابي او عالم الصيام بعد ابي الزوجاء. وحديث اخرجه اصحاب السنن الستة - [00:45:31](#)

عن عبد الله ابن وهذان السعدي. عن عبد الله بن وخذان السعدي رضي الله عنه. عبد الله بن عمرو بن مقدان السعدي. وحديثه البخاري ومسلم اخرجه حديث البخاري ومسلم وابو داوود والنسائي - [00:45:47](#)

قال اخبرنا محمود بن خالد قال حدثنا مروان بن محمد قال حدثنا عبد الله بن علاء بن جبر قال حدثني بكر بن عبيد الله عن ابي دريد الخولاني عن ابن عبد الله الظمري عن عبد الله ابن السعدي رضي الله عنه انه قال وفدنا على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

ودخل اصحابي - [00:46:02](#)

وحاجتهم وكنت اخرهم دخولا. قال حاجتك. قلت يا رسول الله متى تنقطع الهجرة؟ قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لم لا تنقطع الهجرة ما قتل الكفار حديث عبد الله ابن عمرو ابن ابن عبد الله ابن عمرو ابن رقدان السعدي رضي الله عنه وهو مثل ما تقدم -

[00:46:22](#)

وآآ كما هو معلوم يعني بعض الاحاديث التي وردت فيها انقطاع الهجرة والاحاديث التي فيها بقاء الهجرة التوفيق بينها بان الذي جاء فيه الانقطاع محمول على الهجرة من مكة الى المدينة - [00:46:46](#)

فالذي فيه وغير ذلك هو الذي يدل عليه بقاء الهجرة واستمرارها الى نهاية الدنيا وهي الانتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام فان هذه باقية مستمرة لا تنتهي قال اخبرنا محمود بن خالد. محمود بن خالد بنشقي وهو ثقة. اخرجه حديثه. ابو داوود والنسائي ابن ماجة.

ابو داوود والنسائي وابن ماجة. المروان ابن محمد - [00:47:02](#)

عن مروان ابن محمد وهو ثقة صيام مسلم واصحاب السنن الاربعة عن عبدالله بن العلاء بن الجبر عن الله عن ابي ابليس الخولاني عن حسان ابن عبد الله الظمري. حسان ابن عبد الله الظمري وهو اخرج له النسائي. النسائي وحده - [00:47:33](#)

عن عبد الله السعدي وقد مر ذكره قال البيعة فيما احب وكره. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:47:53](#)